

مَشْنُورًا لَوْ لَا بَدَأَ مَنْ وَقَفَ لِذِكْرِ فَقَدْ أُعْطِيَ
الْمَشْنُورُونَ مِنْ سَلْبِ الذِّكْرِ فَقَدْ عَزَلَ **قَالَ**
ذَا النَّوْنِ عَفْوِيَّةَ الْعَارِفِ الْمُعْتَادِ عَنِ الذِّكْرِ
وَمِنْ خَصَائِصِهِ تَذْكَرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ
فِي مَخَابِلِ الذِّكْرِ فَقَالَ تَعَالَى غَاذِرُونِي
أَذْكَرْكُمْ وَعِزَّائِي خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
لَمْ يَجْطِهِ اللَّهُ تَعَالَى كَأُمَّةٍ فَبَلَّغَهَا لَدَا خَالِهِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكَايَةً عَنْ
جِبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَوْلُهُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَعْنَاهُ ذِكْرُهُ
الَّذِي وَعَدَكُمْ أَكْبَرَ مِنْ ذِكْرِ مَلَكِهِ وَمَنْ
خَصَّ بِصِدْقٍ أَيْضًا أَنَّهُ عَمْرٍو قَتَلَ الْعَبْدَ
مَا مَوَّرَ بِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا أَوْ عَلَى جُوبٍ يَهْرُؤُونَ **قَالَ** حَبِيبَةُ
الذِّكْرِ أَنَّ تَذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّ نَاسًا كَلَّمَتْهُ
وَلِهَذَا قَالَ ذَا النَّوْنِ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ
نَاسٌ لِكُلِّ شَيْءٍ حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ